

يا أهلنا بسوريا ... ما نسيناكم

الكاتب : نبيل جلهم

التاريخ : 16 يوليو 2012 م

المشاهدات : 4336



إلينا ..

كَسْرُ أَهْلِ سُورِيَا لَا يُجْبِرُهُ إِلَّا لَطْفُكَ وَحْنَانُكَ ..  
وَعِزَّهُمْ لَا يَغْنِيهُ إِلَّا عَطْفُكَ وَإِحْسَانُكَ ..  
وَرُوعُهُمْ لَا يُسْكِنُهُمْ إِلَّا أَمَانُكَ ..  
وَذُلُّهُمْ لَا يَعْزُزُهُمْ إِلَّا سُلْطَانُكَ ..  
وَأَمْنِيَاتُهُمْ لَا يَبْلُغُنِيهِمْ إِلَّا فَضْلُكَ ..  
وَحَاجَةُ السُّورِيِّينَ لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ ..  
وَكَرْبُ السُّورِيِّينَ لَا يُفَرِّجُهُ إِلَّا رَحْمَتُكَ ..  
وَضُرُّهُمْ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا رَأْفَتُكَ ..

ولوعتهم لا يُطفئها إلا لقاوكم ..  
وشوّقهم إليك لا يطفئه إلا النظر إلى وجهك ..  
وقرارهم لا يَقْرُ دون دُنوه منك ..  
ولهفتهم لا يردها إلا روحك ..  
وسقّهم لا يَرْثي إلا صفحك ..  
ورِين قلوبهم لا يجلوه إلا عفوكم ..  
ووسواس صدورهم لا يزيحه إلا أمرك ..

\*\*\*\*

فيما منتهى أمل الآملين ..  
ويَا غَايَة سُؤْل السائِلين ..  
ويَا أقصى طلبة الطالبِين ..  
ويَا أعلى رغبة الراغبِين ..  
ويَا ولِي الصالِحين ..  
ويَا أمان الْخَائِفِين ..  
ويَا مجيب دُعَوة المضطَرِّين ..  
ويَا ذَخِير المعدِّمين ..  
ويَا كنز الْبَائِسِين ..  
ويَا غِيَاث المستغيثِين ..  
ويَا قاضي حوائج الفقراء والمساكين ..  
ويَا أكرم الأكرمِين ويَا أرحم الراحِمِين .

\*\*\*\*

نَسأَلُكَ لِأَهْل سورِيَا فرجاً عاجلاً ...  
ونَسأَلُكَ أَن تنتصِرَهُمْ عَلَى مَن ظلمَهُمْ وَأَعْوَانَهُم ..  
اللَّهُمَّ أَفْضِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ رُوحِ رَضْوانِكَ وَنَعْمَ إِمْتَنَانِكَ .

\*\*\*

وَهَا هُمْ أَهْل سورِيَا بِبَابِ كَرْمِكَ وَاقْفُونَ ..  
وَلِنَفَحَاتِ بَرَكَ مُتَعَرَّضُونَ ..  
وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمُونَ ...  
وَبِعِروْتَكَ الْوَثَقِيِّ مُتَمَسِّكُونَ ..  
وَلِشَهْرِ رَمَضَانِ الْكَرِيمِ مُنْتَظَرُونَ ...

\*\*\*

إِلَهَنَا إِرْحَمْ عِبَادُكَ السُّورَيْنِ ...

وأمنن عليهم بطولك الجزيل ..  
وأنففهم تحت ظلك الظليل ..  
اللهم إنتقم من طاغوت الشام وأعوانه ..  
بجبروتك وقهرك وشديد بطشك ...  
يا جبار يا قهار يا شديد البطش ..  
برحمتك يستغيفك أهل سوريا فأغثهم يا مغيث .

المصادر: